جورج عبد ا... من سجون فرنسا إلى ثورة تشتعل ببيروت +صور

وصل الناشط اللبناني "جورج عبد ا" إلى لبنان بعد اعتقاله أكثر من 40 عاما في فرنسا، بتهمة التواطؤ في قتل دبلوماسيين اثنين، أحدهما أميركي والآخر إسرائيلي، في باريس عام 1982.

وقضت محكمة الاستئناف في باريس الأسبوع الماضي بإطلاق سراح عبد ا (74 عاما)، الذي كان مسجونا في فرنسا منذ اعتقاله عام 1984، بشرط أن يغادر البلاد ولا يعود إليها أبدا.

وتم الحكم على عبد ا بالسجن مدى الحياة في عام 1987 لتورطه في اغتيال اللفتنانت كولونيل بالجيش الأميركي تشارلز راي، الذي كان يعمل ملحقا عسكريا مساعدا في باريس، والدبلوماسي الإسرائيلي ياكوف بارسيمينتوف.

وأصبح الناشط اللبناني مؤهلا للإفراج المشروط في عام 1999، بيد أن الطلبات المتعددة التي قدمها منذ ذلك الحين قوبلت بالرفض.

وفي لبنان، اعتبر الكثيرون عبد ا سجينا سياسيا.

وعلى الرغم من عدم تنظيم أي حدث رسمي بمناسبة عودته، تجمع حشد من المؤيدين، من بينهم عدد من أعضاء البرلمان، خارج مطار بيروت في انتظاره.

وقرع بعضهم الطبول ورفعوا أعلاما للحزب الشيوعي الفلسطيني واللبناني ولافتة كتب عليها:"جورج عبد ا حر - مناضل لبناني وفلسطيني ودولي من أجل الحرية على طريق تحرير فلسطين".
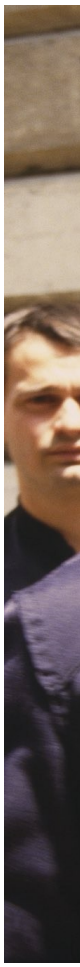
وجورج عبدا هو قائد سابق ومؤسس تنظيم "الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية"، المعادية لإسرائيل التي ظهرت خلال الحرب الأهلية اللبنانية.